

النجيفي إلى تركيا لتفعيل مبادرته . ودولة القانون : ستولد ميّنة

فلا تزال أزمة القصف التركي والإيراني مستمرة، بالإضافة إلى مشاكل المياه مع هذه الدول، مبيّنا "كما لا تعرف نوايا الجانب السعودي تجاه العراق والذي لم يملك حتى اللحظة تعميلاً دبلوماسياً الرؤى بين الرياض وطهران حيال العراق وبعض المشاكل بين البلدين".

واعتبر "أن هذه العوامل تجعل من المبادرة ميّنة منذ لحظة ولادتها وأنها مضیبة للوقت، مشدداً على "وجوب إحداث التفاهات مع هذه الدول على أسس يتوقع معها وجود بوادر نجاح لا الفشل".

وربط النائب عن دولة القانون نجاح المبادرة بـ "تشكيل لجان تفاوضية بين الأطراف تحل من خلالها المشاكل واحدة تلو الأخرى، ومن خلال وجود أرضية مناسبة تتمثل بحسن النوايا".

عبر العلاقات السياسية الشخصية التي تربطه بقيادة هذه الدول".

اكتُلف دولة القانون يرى أن مبادرة النجيفي ستولد ميّنة، مؤكداً أنه اتفق مع رئيس الوزراء نوري المالكي بهذا الصدد. وقال النائب عبد السلام المالكي، أمس، في تصريح لـ(المدى)، "إن ما جاء به رئيس البرلمان واضح ولا يشوبه أي غموض، ومن خلال لقائه بالمالكي شرح بعض الأمور التفصيلية وما تم الإتفاق عليه مسبقاً في مؤتمر جنيف، وأن الأخير رحب بالأمر، رغم تحفظه على الدور السعودي تجاه العراق".

النائب المالكي، الذي يأمل المبادرة خيراً ويتمنى النجاح لها، لم يخف خشية من بعض الأمور التي اعتبرها منطقية، موضحاً "هذه المبادرة ستجري في أجواء غامضة ولا تعرف مدى تجاوب الدول الأخرى مع بغداد في حل القضايا العالقة



النجيفي

ورئيس البرلمان التركي ورئيس مجلس الشورى السعودي، مرجحاً موافقة جميع الأطراف على هذه المبادرة، وبين "من الطبيعي أن رئيس البرلمان لمس من الرياض وأنقرة تطمينات بإنجاح هذه المبادرة قبل توجهه إلى الجانب الإيراني،

العيد"، موضحاً "من المتوقع أن يتوجه رئيس البرلمان بعدها إلى كل من الرياض وطهران لإكمال الدعوات"، غير أنه قال "لم يحدد حتى اللحظة موعد لإجراء اللقاء الرباعي وسيصدر عن مكتب النجيفي خلال الأيام المقبلة بيان بهذا الصدد".

وكان العبيدي قد كشف لـ(المدى) طرح النجيفي مبادرة تجمع إيران وتركيا والسعودية على طاولة حوار واحدة في بغداد من أجل حل المشاكل العالقة، متابعا "أن القمة سيحضرها لاريجاني

□ بغداد/ إياس حسام الساموك

من المؤمل أن يكون قد وصل رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أمس إلى تركيا، من أجل مبادرته الرباعية التي يجمع فيها رؤساء البرلمانات لتركيا وإيران والسعودية، في طاولة حوار ببغداد. وقال النجيفي في مؤتمر صحفي في مبنى مجلس محافظة صلاح الدين أمس الثلاثاء قبل سفره "إبني سأغادر إلى تركيا من أجل التحضير لعقد مؤتمر لرؤساء البرلمانات في بغداد، وللبحث في آخر المستجدات على الساحة العربية والإقليمية".

المتحدث باسم رئيس البرلمان، أكرم العبيدي، أوضح في تصريح خص به (المدى)، عقب مؤتمر النجيفي "أن الأخير بدأ تفعيل مبادرته كما وعد بها قبل

تحت الضغط العالي



■ قيس قاسم العجروش

إقليم الإحباط والفشل

الساعون إلى استيلاء مزيد من الأقاليم في العراق هم طلاب كبار للسلطة، يقارنون الأمر بـكرديستان في مقارئة سانجة بين الفشل المطلق والممكن المتلمس لطريقه. يضررون بـكرديستان المثل متناسين بـقباحة أن سبب السوء الذي نحن فيه لا علاقة له بـكرديستان ولا بالأقاليم.

مغامرو الأقاليم هؤلاء هم صناع المشايخ وأساطين حرب الطوائف لكنهم في الوقت ذاته صاعغة مهرة للتعليل والتبرير والتعمية على الأسباب الحقيقية للفشل الذي ارتكبوه.

عجيب أمر من يتحدث عن إقامة إقليم وهو يطوح بكل إمكانات التاريخ وفرص العيش المدني الحر الموجودة حالياً من أجل فرصة قد تكون أو قد لا تكون اسمها (إقليم مواعيد عروبو).

ومرة أخرى يضررون المثل في إمكانات كردستان في عملية كسر صراخ لاختصاص الكرد في العراق بالأرض الكردية واللغة والتاريخ والثقافة والتسمية والقومية.

هؤلاء يسعون بلا كلل للصيد في بلد تتعاقب فيه المناصب والفرص كما تتعاقف الطيور من شجرة بعد صوت رصاصه.

يعرفون بالضبط كيف يصيدون العصفير العراقية وهي كثيرة.

قبل سنوات قلائل اصطادوا عصفير الطائفة وجعلوها وحوشا كاسرة فتك بكل زرع العراق وغمست بالدم كل مطالع الشمس التي كان ينتظرها مساكين العراق... أشرفت الشمس لكن على كانتونات الطائفة وصيحات المناطية المقيئة التي كان هؤلاء ذاتهم من يذبحها.

اليوم نرصد لعبة الخندق نفسها، لعبة الخندقين، إنهم أحرص الناس على أن ينقسم كل شيء في العراق إلى لونين فقط لا ثالث لهما.

أعداء التعدد هم ورتة هذا النهج منذ فجر التاريخ، هم ذاتهم من كانوا يرفضون التساؤل المفضي إلى مزيد من اليقين بالفكر، وبدلاً من ذلك مارسوا زق العقائد والجمال الغيبية والتراتيل التي استهلكها الكهنة عبر التاريخ.

بالضبط كما كان كهنة معبد نمناخ البابلي يرعون الناس بالفيضان والجفاف فيقتصون حصصهم من الغلال الزراعية بحجة إرضاء الإله.

أحفادهم أو لنقل نسخهم المقيئة التي ظهرت في عصرنا الحاضر كانت سيئة التقليد، هؤلاء يقتلون (السعلوة) لتخويف الناس.. يسألون الحكومة أن تعتقل المزيد من المشتبه بهم ليقفوا ويقولوا نريد إقليماً يقينا شر الاعتقال.. يمعنون في هدر أموال المشاريع وتضييعها ثم يقولون نريد إقليماً يحفظ لنا أموال المشاريع.

العله ليست بالأقاليم.. سويسرا نفسها مقسمة إلى كانتونات ومع ذلك فحكماها يعرفون كيف يقدمون الخدمات للناس.. عنكم في أنكم تعرفون كيف تؤكل الأكتاف والأرداف فقط، وكذلك فنونكم الماهرة في شغل المال والتاريخ.. لن نقدموا شيئاً لا بالأقاليم ولا من غيرها.. أكثر من هذا جريك الناس بالنسراء والضراء ومن البديهي كما يقول الإنجليز إننا لا نأكل البيضة كلها لتعرف أنها فاسدة.

طيفور يحمل الشهرستاني إخفاقات ملف الطاقة في البلاد

لجنة برلمانية: نائب رئيس الحكومة يفرض فتاعته الخاطئة على وزارتي الكهرباء والنظ

التي يمارسها نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة".

وعن الأسباب التي جعلت الجهات العديد من التخلفات، قال عضو لجنة النفط "لا يملك أي مدير منطقي بهذا الصدد إنمّا مجرد قناعات شخصية يحاول فرضها على أرض الواقع تأتي ثمارها بصورة عكسية".

وخلص عواد إلى "أن الشهرستاني يرى في نفسه هو الصحيح مع العلم أن الكثير من خطواته لم تكن موفقة وتم إبلاغه بهذا الصدد لكنه كان يحاول تسويق الأمر في كل مرة".

وكانت حركة الوفاق بزعامه إيباد علاوي انتقدت ملف الطاقة في البلاد في إشارة منها إلى الشهرستاني، والتي قالت أنه



حقل نطف (أرشيف)

اشترطه عدم إشراك أي عضو من مجلس المحافظة في عملية الإحالة والإعلان أدى إلى تأخير عمل المشروع لمدة سنتين، ولا يزال يراوح مكانه بسبب البيروقراطية

في البصرة فقد رصدت المحافظة ٥٠٠ مليون دولار لإكمالها، معرباً عن أسفه لـ "إصرار الشهرستاني على إعلان المناقصة ودراستها وتنفيذها في وزارة الكهرباء مع

الواضح في الكهرباء، فضلاً عن علامات الاستفهام في الخطوات التي اتخذها في خصوص وزارة وتابع عواد "هناك محطة للكهرباء

بعض المسؤولين غير الكفوئين في الحكومة العراقية

وكانت بعض الكتل السياسية قد انتقدت أداء نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني في إدارة ملف الطاقة في البلاد، وهدر عشرات المليارات من المال العام، وضياح فرص لا تقدر بثمن، وتعطيل مفاصل الدولة الاقتصادية وتهديد أمن الطاقة على مدى نصف عقد من الزمن.

وقال طيفور، عزّته تصريحات صدرت عن لجنة النفط والغاز الشهرستاني الكف عن ممارسة الضغوط على وزارتي النفط والكهرباء، ويجب أن يفسح المجال للوزراء لأداء مهامهم داخل الوزارة بحرية كاملة دون فرض القيود عليهم".

وأضاف أن البلاد تمر بظروف صعبة تزامنت مع انسحاب الجيش الأمريكي، والشعب العراقي لا يتحمل المزيد من الأزمات والمشاكل التي يتسبب بها

□ بغداد/ خاص المدى

توالى الانتقادات النيابية على أداء لجنة الطاقة في مجلس الوزراء متمثلة بنائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، إذ حملته نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور مسؤولية الإخفاقات والإشكالات في ملف الطاقة بالعراق، بسبب ما وصفه بـ"أساليبه وأدارته الخاطئة للملف".

وقال طيفور في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه إن "على الشهرستاني الكف عن ممارسة الضغوط على وزارتي النفط والكهرباء، ويجب أن يفسح المجال للوزراء لأداء مهامهم داخل الوزارة بحرية كاملة دون فرض القيود عليهم".

وأضاف أن البلاد تمر بظروف صعبة تزامنت مع انسحاب الجيش الأمريكي، والشعب العراقي لا يتحمل المزيد من الأزمات والمشاكل التي يتسبب بها

■ المالكي يأمل توسيع التعاون مع اليابان

أعلن النائب عن التحالف الوطني قاسم الأعرجي أن المالكي سيبحث في زيارته المرتقبة إلى اليابان توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين . وقال الأعرجي لوكالة كل العراق "المالكي سيغادر الأسبوع المقبل إلى اليابان على رأس وفد وزاري كبير لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين العراق واليابان".

وأضاف إن "المالكي سيدعو خلال زيارته الشركات اليابانية إلى المساهمة في إعمار البلاد وتوسيع استثماراتها فيها".

وكانت السفارة اليابانية أعلنت أمس أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيزور اليابان على رأس وفد رفيع المستوى في العشرين من الشهر الجاري في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام ، وتعد الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء نوري المالكي إلى اليابان هي الثانية من نوعها منذ توليه منصبه الحالي.

■ الحكيم يلتقي قيادات الحزب الشيوعي

بحث رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم مع وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي برئاسة مفيد الجزائري مجمل الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد .

ونكر بيان المكتب الحكيم تلقت (المدى) نسخة منه أمس أن "عمار الحكيم استقبل وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي برئاسة مفيد الجزائري ووزير العلوم والتكنولوجيا السابق رائد فهري وعضو المكتب السياسي للحزب حسان عاكف، وبحث الجانبان بحضور الناطق الرسمي للمجلس الأعلى حميد معة ورضا جواد تقي مجمل التطورات السياسية وسبل تطويق الأزمة بين الكتل السياسية من خلال تكتيف الحوار بين القوى الوطنية".

وأعلن في وقت سابق عن تكتل سياسي جديد باسم (تجمع قوى وشخصيات التيار الديمقراطي) استعداداً لخوض الانتخابات النيابية ومجالس المحافظات المقبلة، اشترك فيه بعض شخصيات الحزب الشيوعي العراقي .

■ الكردستاني يرحّب بإلغاء عدد من الوزارات

قالت النائية عن التحالف الكردستاني الاطالبياني إن الدعوة لإلغاء عدد من الوزارات وفك الارتباط مع المحافظات دعوة تم تبنيها من قبل مجلس النواب في دورته السابقة . وتدرت بأن الوقت مناسب اليوم لمثل هذه الدعوات من أجل الانتقال من المركزية المقيئة الموجودة الآن إلى اللامركزية".

وأضافت النائية عن التحالف الكردستاني أن التوجه الموجود لدى العديد من أعضاء مجلس النواب هو باتجاه فك الارتباط بين الوزارات ومجالس المحافظات ومن ثم إلغاء هذه الوزارات .

وأشارت طالباني إلى أن إلغاء عدد من الوزارات يأتي من أجل منح الصلاحيات لمجالس المحافظات والتخلص من الروتين المركزية الموجودة الآن . وأوضحت أن مجلس النواب اتخذ خطوات دستورية باتجاه تعزيز اللامركزية من خلال تشريع قانون مجالس المحافظات في الدورة البرلمانية السابقة".



حطام سيارة مفخخة (أرشيف)

ناسفة أمام منزل مسؤول صعوة القرى الجنوبية لناحية بني سعد في أطراف قرية الرسول جنوب غرب بعقوبة، في حين أصيب ثلاثة أشخاص بانفجار عبوة ناسفة أمام منزل صاحب شركة للحج والعمرة شمال بعقوبة. كما شهدت المحافظة إصابات، مدنيين اثنين بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق بعقوبة، وقال المصدر في حديث لوكالة السومرية نيوز: "إن عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب مكتب للعقارات انفجرت، ضياع امس، وسط قضاء القادانية، ما أسفر عن إصابة مدنيين اثنين بجروح متفاوتة"، مبيّناً "المدنيين تصادف مرورهما لحظة وقوع الانفجار"،

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بأن "قوة أمنية فرضت طوقاً أمنياً على مكان الحادث ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".

وشهدت ديالى، يوم الإثنين الماضي، إصابة رئيس رابطة الإعلاميين الموحدة في المحافظة عمر النديمي، بهجوم بالسكاكين نفذه مجهولون في منطقة المفرق غرب بعقوبة، فيما اعتقل ستة أشخاص، بينهم مطلوبان بتهمة الإرهاب في عمليات أمنية في مناطق متفرقة من المحافظة، كما اعتقل شخصان يشتبه بـخلوعهما بزرع عبوة

أمنية على منطقة الحادث ونقلت الجريح إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".

من جانب آخر، أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، أمس بأن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس إسناد عشائر ناحية العظيم قتل بهجوم مسلح نفذه مجهولون شمال بعقوبة. وقال المصدر في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "مسلحين مجهولين اقتحموا، منزل رئيس اللجنة الأمنية في مجلس إسناد عشائر ناحية العظيم بشير العزاوي في قرية البو محمد، وأطلقوا النار باتجاهه، ما أسفر عن مقتله في الحال".

□ بغداد/ متابعة المدى وفي السياق ذاته أفاد مصدر في الشرطة العراقية، أمس بأن ضابطاً في وزارة الدفاع أصيب بانفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارته شرق بغداد. وقال المصدر في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "عبوة لاصقة كانت مثبتة في سيارة حديثة تعود لضابط في وزارة الدفاع انفجرت، في ساعة متقدمة من ليل أمس، لدى مرورها في منطقة حي الأمن، ما أسفر عن إصابته بجروح متفاوتة وإلحاق أضرار مادية بالسيارة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية فرضت طوقاً